5735 - حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال .
عالية ويستكثرنه يسألنه قريش من نسوة وعنده A ا رسول على Bه الخطاب بن عمر استأذن Y أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي A فدخل والنبي A يضحك فقال أضحك ا سنك يا رسول ا بأبي أنت وأمي ؟ فقال (عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب) . فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول ا ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول ا A ؟ فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول ا A قال رسول ا A (إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك) .
[ر 3120] .

[ش (فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول ا A) وهو يقتضي الشركة في أصل الفعل ويعارضه قوله تعالى { ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك } / آل عمران 159 / فإنه يقتضي أنه لم يكن فظا ولا غليظا والجواب أن النبي A كان لا يواجه أحدا بما يكره إلا في حق من حقوق ا وكان عمر Bه يبالغ في الزجر عن المكروهات مطلقا وطلب المندوبات فلهذا قال له النسوة ذلك]